

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الانتشار المقلق للحمى القرمزية وغياب خطة وقائية واضحة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير المحترم؛

يشهد الرأي العام الوطني في الآونة الأخيرة حالة من القلق المتزايد، على إثر تداول أخبار مؤكدة عن ظهور وانتشار الحمى القرمزية في عدد من مناطق بلادنا، إلى جانب تسجيل حالات إصابة بأمراض أخرى معدية، كالحصبة والإنفلونزا الموسمية.

وتثير هذه التطورات بإلحاح تساؤلات جوهرية حول مدى جاهزية المنظومة الصحية الوطنية لمواجهة التحديات الوبائية الجديدة، خصوصاً وأن بلادنا سبق أن عرفت، قبل سنوات قليلة، تجربة قاسية مع جائحة كوفيد-19، والتي كشفت عن هشاشة البنيات الصحية، وضعف قدرات التتبع واليقظة، فضلاً عن غياب سياسة تواصلية فعالة مع المواطنين.

إن الخصائص المهيول في الموارد البشرية الصحية، وتدهور البنيات التحتية في العديد من المستشفيات ببلادنا، إضافة عن ضعف التغطية الصحية الوقائية، كلها عوامل تُفاقم من خطورة الوضع، وتزيد من المخاوف المشروعة للأسر المغربية، خصوصاً تلك التي تضم أطفالاً صغاراً، باعتبارهم الفئة الأكثر عرضة للإصابة. كما أن غياب حملات تحسيسية واسعة، وترك المجال مفتوحاً أمام الإشاعات، يزيد من حالة الارتباك والهلع وسط المواطنين، ويضعف منسوب الثقة في السياسات العمومية الصحية.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن الإجراءات والتدابير المستعجلة التي اتخذتموها، والتي تتون اتخاذها، لاحتواء انتشار الحمى القرمزية وحماية الأطفال على وجه الخصوص؟ وما هي خطتكم الاستراتيجية لتعزيز منظومة اليقظة الوبائية، وتقوية البنيات الصحية، وضمان تواصل رسمي شفاف وفعال يقطع الطريق على الشائعات ويعيد الثقة للمواطنين؟

وتفضلوا بقبول فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

لبنى الصغيرى